PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Wafd**
DATE:	**26-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Gastric bypass surgery to treat obesity cures 80% of diabetes cases**
PAGE:	**09**
ARTICLE TYPE:	**NGO News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

فى مؤتمر الجمعية المصرية لجراحات السمنة المفرطة:

جراحة تحويل المعدة لعلاج السمنة تشفى من السكر بنسبة ٨٠٪

مازالت جراحات تحويل مسار المعدة تحتل المركز الأول لعلاج السكر لعام ٢٠١٦، نظراً لقدرتها على شفاء المرضى تماماً بنسبة ٨٠٪، مما يجنب المضاعفات الخطيرة المحتملة ومن بينها الفشل الكلوي، وغرغرينا القدم السكرية والسكتات الدماغية وجلطات المخ والقلب، كما أنها تجنب معظم الأمراض المصاحبة للسمنة المفرطة الأخرى.. جاء ذلك خلال مؤتمر الجمعية المصرية لجراحات السمنة المفرطة الذى عقد بالقاهرة منذ يومين.

أوضح الدكتور خالد جودت، أستاذ الجراحة بطب عين شمس، رئيس المؤتمر، أن هناك مفاهيم خاطئة حول عملية تحويل المعدة، من بينها ارتباطها بالقيء والإسهال، وعدم الامتصاص وأنه لا يمكن إلغاؤها، مؤكداً أن جراحة تحويل المعدة لا يعانى صاحبها من مشكلة فى تناول الطعام أو القيء، ولا يوجد إسهال ويمتص جسم المريض كل ما يتناوله من غذاء وسعرات حرارية باستثناء بعض الفيتامينات التى يقل امتصاصها ولذلك يتم تناول بعض الفيتامينات بالفم بعد الجراحة، وتحويل المعدة ليست مثل التكميم حيث يتم استئصال ٩٠٪ من المعدة، وبالتالى يمكن إلغاء عملية التحويل بالكامل، مشيراً إلى أن هناك طرقاً لإلغاء جراحات المعدة المختلفة بالمنظار بما فى ذلك الجراحة الأولي التى تمت بالفتح الجراحى دون منظار.

وشهدت جراحة تحويل المعدة تطوراً كبيراً جعلها أكثر فاعلية، وتضمن عدم العودة لزيادة الوزن مرة أخري، ويشمل هذا التطور إجراء التحويل علي معدة صغيرة جداً، بالإضافة إلى تحويطها لمنع تمددها وزيادة الوزن فى المستقبل، وترتب على هذا التطور نجاح كبير فى خفض الوزن لـ ٩٠٪ من الحالات بشكل ملحوظ.

وأوضح الدكتور خالد جودت، أن الأعوام الأخيرة شهدت تغيير شهرة بعض الجراحات، إلا أن عملية تحويل المعدة مازالت الأفضل التى يتم إجراؤها بالعالم لأنها تعطي أفضل نتائج لخفض الوزن وتحقق أعلي نسب شفاء من السكر والضغط وارتفاع الكوليسترول.

والمؤتمر هذا العام يعد الأكبر في تاريخ جراحات السمنة بالشرق الأوسط، حيث يحضره ٤٠٠ جراح من مصر والشرق الأوسط، ويتخلله ٢٠ جلسة، ويناقش خلاله أكثر من ١٢٠ بحثاً في مجال جراحات السمنة يلقيها عدد من المتخصصين من جميع أنحاء العالم، كما يشهد جلسات تعليمية متقدمة في مجال جراحات السمنة.

شهد حضور الرئيس الفخري للاتحاد العالمي لجراحات السمنة المفرطة الدكتور نيكولا سكوبينارو أستاذ جراحات السمنة المفرطة بجامعة جينوا بإيطاليا لعرض جراحة السمنة المشهورة في كل أنحاء العالم، وقدم الدكتور سكوبينارو محاضرة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بعنوان «جراحات السمنة المفرطة والجراحة العامة» وتناول خلالها تاريخ جراحات السمنة في الستين عاماً الأخيرة.

ويأخذ المؤتمر أهمية خاصة هذا العام نظراً لأن السمنة المرضية المفرطة مصاب بها أكثر من ٥٪ من الشعب المصري، كما يصيب مرض السكر ما يقرب من ٢٠٪، وتعد جراحات السمنة هي العلاج الطبي الوحيد الذي يمكنه إعطاء شفاء دائم من المرضين.

وعن الترهلات التي تصيب الجسم أثناء انخفاض الوزن أعلن الدكتور خالد جودت عن تكنيك جديد يتم اتباعه من خلال إجراء شد الجسم كله في جلسة واحدة بدلاً من إجرائها على مراحل وجراحات متعددة.

وجراحات السمنة تجرى في مصر منذ ما يقرب من ٢٠ عاماً وتطورات كبيرة حدثت فى تلك الجراحات، حيث أصبحت الآن تجرى غالبيتها بالمنظار، كما يتم إجرائها لآلاف الحالات سنوياً، وبالرغم من الزيادة الكبيرة في عدد الحالات التي يتم إجراؤها مازال عدد كبير جداً لا يتم علاجه نظراً لعدم توعية المرضي بوجود الحلول، كما أن علاج مرض السكر من النوع الثاني باستخدام جراحات السمنة بدأ منذ ٧ سنوات، نظراً لأن جراحة تحويل المعدة لغير البدناء والمصابين بالسكر من النوع الثاني يعطي شفاء تام من مرض السكر في ٨٠٪ من الحالات.

وأوضح الدكتور هاني نصر، أمين عام الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية والمشاركة في أعداد المؤتمر، أن الاهتمام بتلك النوعية من الجراحات له أهمية كبيرة لرفع المعاناة عن مرضي السمنة المفرطة الذين يمثلون شريحة كبيرة جداً من الشعب المصري.

وأوضح الدكتور عصام عبدالجليل، رئيس قسم الجراحة بمستشفى أحمد ماهر التعليمي، أن المؤتمر يأتي تتويجاً لأعوام طويلة من العمل الشاق، مشيراً إلى أن الهيئة تهتم بشكل خاص بهذا النوع من الجراحات، حيث يتم إجراء أعداد كبيرة منها للمرضى سنوياً بمستشفيات الهيئة، خاصة مستشفى أحمد ماهر التعليمي.

وعرض الدكتور أنطونيو توريس من جامعة مدريد بإسبانيا جراحته الخاصة لعلاج السمنة وتسمي بجراحة «سادي» وهي جراحة تقلل امتصاص الغذاء لخفض الوزن وتستعمل لعلاج فشل تكميم المعدة.

وتحدث الدكتور هاني شهاب، من جامعة القاهرة، عن دور المناظير في علاج التسريب بعد هذه الجراحات، وأوضح أن مناظير الجهاز الهضمي تلعب دوراً كبيراً، حيث يمكن رتق التسريب باستعمال دبابيس خاصة ويمكن تركيب دعامات تساعد على التئام التسريب دون تأثير على الجسم.

وأوضح الدكتور علاء عباس، أستاذ جراحة الجهاز الهضمي والمناظير بطب عين شمس، رئيس الجمعية المصرية لجراحات السمنة المفرطة، أن أسباب الانتشار الواسع لجراحات تحويل مسار المعدة تعود إلى تمتعها بـ ٤ مميزات رئيسية وهي الفاعلية العالية في إنقاص الوزن ونجاحها المتميز في مرحلة تثبيت الوزن ودرجة الأمان العالية وقدرتها على الشفاء من الأمراض المصاحبة للسمنة كارتفاع مستوى السكر بالدم وارتفاع ضغط الدم ومشاكل العمود الفقري والمفاصل وتوقف التنفس المفاجئ أثناء النوم.

وتتميز جراحات تحويل مسار المعدة بقدرتها على شفاء الأمراض المصاحبة للسمنة المفرطة، حيث أظهرت دراسة حديثة أجراها مجموعة من الباحثين بمركز ويل كورنل بولاية نيويورك في أمريكا أن جراحة تحويل المعدة تشفي من مرض السكر من النوع الثاني بنسبة ٩٢٪ أو على أقل تقدير تحسن من استجابتهم للعلاج الطبي وتجنبهم المضاعفات الخطيرة المحتملة لمرضى السكر كالفشل الكلوي وغرغرينا القدم السكرية والسكتات الدماغية وجلطات المخ والقلب.

وأظهرت الدراسة أن ٩٢٪ من مرضى السكر استجابوا بشكل رائع للجراحة وأن ما يقرب من ٦٠٪ من المرضى شفوا تماماً طوال فترة الدراسة التي استمرت ما يقرب من ٧ سنوات بعد الجراحة.

وأشار الدكتور علاء عباس إلي أن جراحة تحويل المعدة سلطت الضوء على دور الأمعاء في الإصابة بمرض السكر، حيث تفرز الأمعاء مجموعة كبيرة من الهرمونات التي تؤثر في مستوى الأنسولين بالدم وبالتالي مستوى السكر بالدم وتقوم جراحة تحويل المعدة علي نقل الطعام من المعدة إلى النصف الثاني من الأمعاء مباشرة وتجنب مروره بالجزيء الأول من الأمعاء، ويؤدي هذا إلي الرفع من مستويات الهرمونات المحفزة للأنسولين التي تفرز من النصف الثاني من الأمعاء، وفي ذات الوقت يقلل الهرمونات المضادة للأنسولين التي تفرز من بداية الأمعاء الدقيقة، وتحتاج لمرور الطعام عليها لكي تفرز.

وزير الصحة يتحدث خلال المؤتمر